

Distr.: General  
29 March 2018  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٨ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أتوجه إليكم بهذه الرسالة لإبلاغكم بمحاولة خطيرة من القادة الفلسطينيين لإثارة النزاع بتنظيم سلسلة من المواجهات الجماعية من المقرر أن تجري في الفترة بين ٣٠ آذار/مارس و ١٥ أيار/مايو ٢٠١٨، ولا سيما على امتداد السياج الأمني بين قطاع غزة وإسرائيل. وعلى الرغم من مساعي الفلسطينيين إلى تقلص هذه المظاهرات على أنها أعمال من "المقاومة السلمية"، فإن حركة "حماس" قد استثمرت نحو ١٠ ملايين دولار في هذه الحملة التصادية وتعتزم أن تدفع لمن يشارك فيها من سكان غزة.

إن الأعمال الاستفزازية التي تأتيها "حماس" لإشعال فتيل العنف ليست إلا وسيلةً لصرف انتباه العالم عن هيمنة هذا التنظيم الإرهابي الكارثية العواقب التي أدت إلى استمرار تدهور الوضع في غزة. فممن أكثر من عقد من الزمن، تدير حماس شؤون غزة بقبضة من حديد، فتحوّل مسار الأموال التي يتعين أن تُنفق على مشاريع البنى التحتية المدنية الأساسية إلى تمويل حملتها الإرهابية الشعواء. علاوة على ذلك، تواصل "حماس" تعريض حياة المدنيين في غزة للخطر، حيث إنها تستتر بنفس النساء والأطفال الذين تحرضهم على المشاركة في هذه المظاهرات العنيفة.

وبالتزامن مع ذلك، تواصل السلطة الفلسطينية تعليق مدفوعات الكهرباء والمرتببات في غزة، وقد هددت بفرض عقوبات أخرى. وفي المقابل، تواصل إسرائيل إمداد غزة بالطاقة الكهربائية والمياه والسماح بدخول البضائع إليها بتنسيق مع الجهات الدولية، وهي تراعي احتياجات سكان غزة الراغبين في دخول إسرائيل لتلقي العلاج الطبي فيها.

وفي ظل هذا الاستفزاز المنظم من الفلسطينيين والمقرر أن يجري في الأسابيع المقبلة، أؤكد مجددا على حق إسرائيل في الدفاع عن سيادتها وحماية مواطنيها.

وتدين إسرائيل هذه المحاولة الخطيرة من القيادة الفلسطينية التي تسعى من ورائها إلى إشعال فتيل التوترات والتحريض على العنف، وهي تتوقع من جميع موظفي الأمم المتحدة أن يمتنعوا عن التخطيط لهذه الأنشطة أو تأييدها أو المشاركة فيها.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

السفير  
الممثل الدائم

